

فضـائل || الحـلقة الثـالثـة || الصـيام || الشـيخ اـحمد جـلال

أحمد جلال

اخـلـاق الـاسـلام فـضـائل يـعـرـفـها اـهـل الـقـرـآن وـاتـقـوا وـيـحـسـنـها الـعـاـمـل كـي يـفـلـح عـنـد الـمـيزـان. وـالـصـدـق نـجـاهـة الـجـاهـل مـن كـيـد ولـاد الشـيـطـان اـحـكـام الـاسـلام السـلـام عـلـيـكـم وـرـحـمـة الله وـبـرـكـاتـه. الـحـمـد لـلـه ربـالـعـالـمـين وـالـصـلـاـة وـالـسـلـام عـلـى اـشـرـفـالـمـرـسـلـيـن سـيـدـنـا مـحـمـد

00:00:00

وـعـلـى الله وـصـحـبـه وـمـن تـبـعـهـم بـاـحـسـانـهـاـلـىـيـوـمـالـدـيـنـاـمـاـبـعـدـاـهـلـاـوـسـهـلـاـوـمـرـحـبـاـبـاـخـوـانـيـوـاـخـوـاتـيـوـاـهـلـيـوـاـحـبـابـيـ. وـاـسـأـلـالـلهـ

سـبـحـانـهـوـتـعـالـىـالـذـيـجـمـعـنـيـوـاـيـاـكـمـفـيـهـذـهـسـاعـةـالـمـبـارـكـةـعـلـىـطـاعـتـهـ

الـلـهـيـجـمـعـنـاـوـاـيـاـكـمـفـيـجـنـتـهـوـدـارـكـرـامـتـهـ. مـعـالـبـيـنـوـالـصـدـيقـيـنـوـالـشـهـادـهـوـالـصـالـحـيـنـوـحـسـنـاـوـلـئـكـرـفـيـقـاـدـيـتـقـرـيـبـاـالـحـلـقـةـالـرـابـعـةـمـنـالـحـلـقـاتـالـمـتـعـلـقـةـبـالـشـفـاعـةـ. الـمـنـزـلـةـالـجـمـيـلـةـالـلـيـاـحـنـاـفـعـلـاـحـبـيـنـاـهـاـمـنـمـنـازـلـيـوـمـالـقـيـامـةـ. وـعـرـفـنـاـقـدـاـيـهـالـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـ

وـسـلـمـ

يـكـونـمـعـنـاـفـيـهـذـاـيـوـمـلـنـيـتـرـكـنـاـابـداـ. لـدـرـجـةـاـنـالـنـبـيـلـمـاـخـيـرـبـيـنـاـنـيـكـوـنـنـصـالـاـمـةـيـخـشـوـالـجـنـةـبـغـيـرـحـسـابـوـلـاـسـابـقـةـعـذـابـ. وـبـيـنـاـنـهـيـشـفـعـلـلـنـاسـالـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـاـخـتـارـالـشـفـاعـةـعـشـانـالـشـفـاعـةـدـيـتـرـوـحـلـلـنـاسـالـلـيـاـذـنـبـوـعـصـتـوـفـيـيـوـمـمـنـالـاـيـاـمـالـشـيـطـانـاـغـوـاـهـاـوـرـجـلـيـهـاـزـلـتـفـيـمـعـصـيـةـالـلـهـسـبـحـانـهـوـتـعـالـىـ

آـآـالـنـهـارـدـةـهـنـتـكـلـمـبـقـىـعـنـالـشـفـاعـةـوـلـكـمـمـنـمـنـطـلـقـاـخـرـ. مـنـطـلـقـالـعـمـلـ. اـنـاـحـنـاـعـدـنـاـاـعـمـالـكـتـيرـجـدـاـهـتـشـفـعـلـلـعـبـدـيـوـمـالـقـيـامـةـ

وـاـحـنـاـمـحـتـاجـيـنـبـالـفـعـلـلـعـمـلـصـالـحـيـشـفـعـلـنـاـيـوـمـالـقـيـامـةـ

زـيـمـاـقـلـنـاـاـنـفـيـالـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـيـشـفـعـفـيـاـعـمـالـصـالـحـةـتـشـفـعـمـنـهـذـهـالـاعـمـالـالـصـالـحـةـوـعـلـىـرـأـسـهـاـطـبـعـاـالـصـيـامـوـالـقـرـآنـ. كـمـاـقـالـالـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـالـصـيـامـوـالـقـرـآنـيـشـفـعـانـلـلـعـبـدـيـوـمـالـقـيـامـةـ

صـيـامـالـقـرـآنـيـشـفـعـانـالـعـبـدـيـوـمـالـقـيـامـةـ. اـمـاـالـصـيـامـفـيـقـوـلـاـيـرـبـيـمـنـعـتـالـطـعـامـوـالـشـرـابـفـشـفـعـنـيـفـيـهـوـيـشـفـعـفـيـكـوـاـمـاـالـقـرـآنـ

فـيـقـوـلـاـيـرـبـيـاـيـرـبـيـاـسـهـرـتـلـلـيـلـيـفـشـفـعـنـيـفـيـهـفـيـشـفـعـفـيـهـ

الـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـقـالـاـهـالـقـرـآنـالـشـافـعـمـشـفـعـوـمـاـحـلـمـصـدـقـ. مـنـجـعـلـهـاـمـاـمـهـقـادـهـاـلـىـجـنـةـ. وـمـنـجـعـلـهـوـرـاءـظـهـرـهـسـاقـهـ

اـلـنـارـ. هـوـدـهـمـعـنـيـالـلـيـاـحـنـاـ

عـاـيـزـيـنـنـتـكـلـمـعـنـهـالـنـهـارـدـةـ. شـفـاعـالـاعـمـالـلـلـلـاـنـسـانـ. زـيـمـاـقـلـتـلـكـمـمـنـاـلـلـلـلـلـاـنـسـانـاـنـاـمـحـتـاجـيـنـالـعـمـلـ. لـاـنـهـذـاـيـوـمـ

يـوـمـالـقـيـامـيـحـتـاجـلـلـاعـمـالـمـاـيـبـيـحـتـاجـشـمـنـاـيـعـنـيـلـلـاـمـنـيـاتـيـحـتـاجـلـعـمـلـ. الـعـمـلـةـالـنـادـرـةـالـلـيـاـحـنـاـمـحـتـاجـيـنـهـاـفـيـهـذـاـيـوـمـ

00:02:38

هـيـآـالـعـمـلـالـصـالـحـعـنـاـصـرـهـذـهـالـاعـمـالـعـمـلـطـبـعـاـخـاـصـبـشـهـرـرـمـضـانـوـهـوـآـصـيـامـالـفـرـيـضـةـالـلـيـهـوـصـيـامـرـمـضـانـ. الصـيـامـدـهـمـنـ

اعـظـمـوـاحـبـوـافـضـلـالـاعـمـالـعـنـدـالـلـهـسـبـحـانـهـ

مـنـاـجـلـذـلـكـلـوـجـيـنـاـذـرـةـمـنـوـسـطـكـلـالـاعـمـالـيـعـنـيـنـجـدـاـنـرـبـنـاـسـبـحـانـهـوـتـعـالـىـجـعـلـلـصـيـامـشـفـاعـةـوـجـعـلـالـقـرـآنـشـفـاعـةـ. اـحـنـاـ

هـنـتـكـلـمـالـنـهـارـدـةـعـنـشـفـاعـةـالـصـيـامـكـتـيرـمـنـاـبـيـصـوـمـبـسـيـاـتـرـبـاـيـهـالـنـوـاـيـاـالـلـيـاـنـتـخـدـتـهـاـوـانـتـبـتـصـوـمـ

كـتـيرـمـنـاـبـيـصـوـمـفـعـلـاـحـقـيـقـةـوـلـكـمـاـيـهـنـوـاـيـاـاـوـلـنـيـةـمـنـالـنـوـاـيـاـاـنـهـذـهـالـصـيـامـيـكـوـنـشـفـيـعـاـلـيـهـيـوـمـالـقـيـامـةـ. مـاـبـقـاـشـلـوـحـدـيـيـهـيـوـمـالـقـيـامـةـ

مـعـيـالـلـيـيـشـفـعـلـيـبـيـنـيـدـيـالـلـهـسـبـحـانـهـوـتـعـالـىـ

الـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـقـالـصـيـامـيـشـفـعـلـصـاحـبـهـيـوـمـالـقـيـامـةـ. مـشـكـدـهـوـبـسـبـلـمـاـفـيـشـعـلـمـمـنـالـاعـمـالـاـيـكـلـ

هذه المنزلة آلي الصيام. النبي قال كده لا عدل له لا مثل له - 00:03:34

في يوم من الايام سيدنا ابو بكر بيقول ايه؟ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية. فقلت يا رسول الله سل الله لي الشهادة. فرفع النبي يديه الى السماء ها يا بختك يا - 00:03:48

يا امامه النبي هيدعي لك. فقال اللهم سلمهم وغنمهم قال فسلمنا وغنمنا. ثم ارسلنا النبي صلى الله عليه وسلم في سرية. فقلت يا رسول الله سل الله لي الشهادة. فرفع يديه الى السماء. ها - 00:04:00

خلاص هنال الشهادة. فقال اللهم سلمهم وغنمهم. قال فسلمنا وغنمنا قال فارسل النبي في سرية ثالثة فقلت يا رسول الله خلاص سلي الله عز وجل او اخبرني بعمل ادخل به الجنة ويباعدني الله عز وجل باليه عن النار؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالصوم -

00:04:14

فانه لمثل له. عليك بالصوم فانه لا عدل له. ما فيش عمل هيتساوي مع الصيام في هذه المكانة. ولا يتتساوي مع الصيام في هذه المنزلة. عليك بالصوم فانه لمثل له عمل يدخلك الجنة وينجيك من النار. وعمل يشفع لك بين يدي الله سبحانه وتعالى. ده مش كده وبس؟ ده يوم القيمة مع حره - 00:04:35

وشدة الظما في النبي صلى الله عليه وسلم يدينا معنى من اهم واطر المعاني هو البزار في مسنه باسناد جيد. كما قال المنذري من حديث ابن عباس قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى في سرية في البحر - 00:04:55

فيبيئنا هم كذلك في ليلة مظلمة قد انزل الشراب. يا الله! يا الله! اذا منادي ينادي عليهم. يا اهل السفينة قفوا بقضاء الله الذي قضاه على نفسه اخبركم بقضاء الله الذي قضاه على نفسه. فقال ابو موسى - 00:05:11

اخبرنا ان كنت مخبرا وقال ان الله عز وجل كتب انه من عطش نفسه في يوم صائف كان حقا على الله ان يسقيهم مظلما في الحر الشديد ده الصيام له اجر عظيم جدا ايه اجره - 00:05:31

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كان حقا على الله ان يسقيهم من الظما. الناس يوم القيمة في الحر الشديد والشمس بدأت تبص هيموتوا من العطش انما الصائم بفضل الله مش خايف خالص. كان حقا على الله ان يسقيه من الزمن. الصائم النبي صلى الله عليه وسلم جعل له باب خاص - 00:05:46

للحنة بابي ريان قال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة اي يا عبد الله هذا خير لك ان كان من اهل الصلاة نودي من باب الصلاة. ان كان من اهل الصدقة نودي ان بالصدقة ان كان من اهل الصيام نودي من باب الريان. طب ليه ما قالش باب الصيام - 00:06:02

قال لك لأ ده ربنا سبحانه وتعالى بيطمن الناس. الناس اللي اتبهدلت قوي في الايام اللي زي اللي احنا عايشين فيها الان في الحر الشديد ده وصامت الله النبي صلى الله عليه وسلم سمي الباب بباب الريان. ليه - 00:06:22

النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ ابن حجر رحمة الله عليه والريان مأخذ من الري الذي هو ضد العطش فلما عطشوا انفسهم لله سبحانه وتعالى في الدنيا كافاهم الله بهذا الباب. عند الترمذى زيادة اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من دخله شرب -

00:06:36

اللي يخش المدب ده هيشرب ومن شرب لا يظماً بعده ابدا. هنئنا للصائمين. هنئنا للصائمين. ايه كمان من فضائل الصيام؟ النبي صلى الله عليه كل عمل كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها - 00:06:53

الا الصوم فانه لي وانا اجز به. ميزان الاعمال في الدنيا ان الحسنة بعشرة والعشرة بسبعينية. انما ميزان الصيام مش كده خالص اصل الصيام هو الصبر الصيام صبر تحمل مشاق - 00:07:11

والله سبحانه وتعالى قال انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي كل عمل ابن ادم الحسنة بعشر الا الصوم فانه لي. اضاف الله سبحانه وتعالى الصيام له تشريفا وتعظيمها لهذه العبادة الجليلة العظيمة الا الصوم. فانه -

00:07:27

وانا اجزي به. مش كده وبس فالصيام ده كمان يا الله! يا الله! النبي صلى الله عليه وسلم عيشوا معي الحديث ده. تخيلوا معي احبابي ان اعظم امنية اعظم امنية لآخر رجل - 00:07:46

يخرج من النار علشان يخش الجنة ان ربنا بس يصرف وجهه عن النار. مش عايز يشوف النار. مش عايز النار تلقاء وجهك. انما ما شاء الله الصائمين. اللي يتحملوا الحر الشديد - 00:07:59

عشان الصيام سواء في رمضان او في ايام التطوع وياما صبروا وياما صاموا انهم يمتنعوا عن الطعام والشراب. شوفوا النبي بيقول ايه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:10

من صام يوما واحدا في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار مسيرة سبعين خريفا. في رواية مسيرة مائة عام يبعد عن النار ده بيوم واحد يوم واحد صامه لله سبحانه وتعالى. تخيلوا بقى الناس اللي عاشت طول حياتها على صيام الاثنين والخميس. تخيلوا الناس اللي عاشت طول حياتها عصير تلتاشر واربعتاشر وخمستاشر تخيلوا - 00:08:20

اصحاب الهموم العالية اللي كانت بتصوم يوم وتقطر يوم كما كان داود عليه الصلاة والسلام يفعل. هيكون حالهم ايه عند ربنا؟ حالهم عند ربنا في حديث النبي صلى الله عليه - 00:08:40

يسلم من صام يوما واحدا في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض. تخيلوا معي احنا قاعدين دلوقتي على الارض مية الجهة الثانية في ارض الماية دي لو انا عايز اعدي الناحية الثانية مش هعرف اعدي لان في خندق عظيم - 00:08:50

في مكان غويط ولكن والنبي بيدي لنا المعنى ده عشان يقول لنا يا جماعة اللي صام يوم واحد في سبيل الله. ربنا بيجعل بينه وبين النار خندق عظيم جدا. عمقه كما بين السماء والارض. يعني عمره ابدا ما يخش - 00:09:08

عشان كده النبي قال لنا يا اللي خايفين من النار اللي خايفين من حار النار. يا اللي خايفين من العذاب في النار. عليكم بالصيام. قال صلى الله عليه وسلم الصوم جنة وحسن حصين من النار. وفي رواية - 00:09:19

قوم جنة احدهم في القتال. وفي رواية الصوم جنة يستجن بها العبد من عذاب الله. ما اجمل الصيام! ما اعظم الصيام لو اجتهدنا او في الصيام سواء في رمضان او غير رمضان. احبابي - 00:09:33

يعني الناس اللي ما بتصومش ست ايام من شوال من دلوقتي خد قرار. اول سنة السنة دي هابدا اصوم ان شاء الله ست ايام من شوال. الناس اللي بتصومهم ومقصرة في صيام الاثنين وخميس من السنة دي بازن الله من رمضان - 00:09:47

هذا اصوم اثنين وخميس. الناس اللي ما بيصومش تلتاشر واربعتاشر وخمستاشر خد قرار من دلوقتي خلاص. ان شاء الله الصيام تلتاشر واربعتاشر وخمستاشر ده مش كده وبس ده انا هدعي الناس - 00:09:57

كل صيام تلاتاشر اربعتاشر خمستاشر هعرف الناس في المساجد وغير ذلك. عايز اقول الناس اللي ارهقتها الذنوب الناس اللي عندها معاصي كتير جدا جدا. الناس اللي هي معصية ربنا سبحانه وتعالى لو عايز ربنا يغفر لك - 00:10:07

بالصيام النبي صلى الله عليه وسلم يقول فتنته الرجل في نفسه في ماله في ولده يكفرها الصلاة والصيام الصدقة في الصيام مكفرة للسيئات كما وضح لنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:21

عشان كده بقول لك اهتم قوي بالعمل ده. ليه؟ علشان يوم القيمة لما بتكون لوحدك هتلacci اللي يشفع لك بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى وشفيعك في هذا اليوم مع النبي - 00:10:36

وسلم. عملك الصالح وعلى رأس الاعمال الصالحة الصيام والقرآن انهم يشفعان العبد يوم القيمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجينا واياكم من كربات القيمة. واسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل الجنة - 00:10:46

وان يختم لنا هذا الشهر الكريم برضوانه والعتق من نيرانه صلى الله على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه وسلم اخلاق الاسلام فضائل يعرفها اهل القرآن واتقوا هو يحسن هالعامل كيفلح عند الميزان - 00:11:01